بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تولى حفظ كتابه المكنون، فقال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون، وقال تعالى في القرآن المجيد لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، تلقاه العدول عن العدول، واتصلت الروايات بالرسول، محمد النبي الامي صلى الله عليه وسلم، وعلى اله وصحبه الكرام ومجد وكرم، لا زالت الامة تنقله على اختلاف لغاتها حتى انتشرت رواتها وروايتها، فلما تقادم العهد النبوي، والزمان المصطفوي، قصرت الهمم وتقاعدت، عن تحصيل هذا الفن وتباعدت، فتبادرت الائمة بعد ذلك الى العشرة احرف وما هي الا ترخص يسير من قوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف ومعنى الحديث في اختلاف الالفاظ على الصواب، لقصة هشام بن حكيم وعمر بن الخطاب، ولا بسط من علمها من الامة اهمالها اذ ذاك تبليغا لاعظم معجزات رسولها، قال الامام ابو العباس بن تيمية لا نعلم احدا من المسلمين منع القراءة بالثلاث الزائدة على السبعة لكن من لم يكن عالما بها اولم تثبت عنده كمن يكون في بلد بالمغرب او غيره ليس له ان يقرأ بما لم يعلمه ولا ان ينكر على من علم ما لم يعلمه انتهى قال ابو القاسم الهذلي سال مالك نافعا رضي الله عنه عن البسملة فقال

فقال السنة المجهور بها فسلم اليه وقال كل علم يسال عنه اهله انتهى ولا شك ان من تكلم في علم وكان امامافيه وكان ذلك العلم يتعلق به علم اخر وهو غير متقن له داخله الوهم والغلط وقال الامام عبد الوهاب السبكي قراة العشرة متواترة معلومة من الدين بالضرورة وليس تواتر شئ منها مقصورا على من قرا به بالروايات بل هي متواترة عند كل مسلم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولو كان مع ذلك عاميا لا يحفظ حرفا من القرآن انتهى قلت ومن اراد تمام الكلام في هذا فعليه بكتاب منجد المقرئين لشيخنا شمس الدين محمد بن محمد الجزري فقد ذكر بعض من قرأ بالعشرة حتى ستة عشر طبقة الى عصره وقد استخرت الله تع واردت ايضاح منظومة الدرة المضية في قراة الائمة المرضية وقد قرأتها عليه في مجالس اخرها بعد عصر يوم السبت الثالث والعشرين من جمادي الاخرة سنة ثمان وعشرين وثمان مائة بمسجد الاشاعر داخل مدينة زبيد وسمعها بقرائتي جماعة كثيرون وقراة ايضا عضها عليه في العام المذكور جعل الله ذلك خالصا لوجهه الكريم

الحمد لله الذي وحده علا، ومجده واسنى عونه وتوسلا
وصلى على خير الانام محمد، وسلم وآل والصحاب وبتلا
وبعد فهذه نظم حروف قراءة تم بها العشر القراءات والتلا

كما هو في تحبير التيسير سميتها ، فأسأل ربي أن يتمم فتكملا

حمد الله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اجذم وأردف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لأن الله تعالى قرن اسمه باسمه نحو ومن يطع الله ورسوله ولقوله تع صلوا عليه وسلموا تسليما ثم حث الطالب الذي قد قرأ السبعة على قراءة الثلاثة ليحيط بقراءة العشرة وقوله وانقلا اي لا بد لكل من منقول في الثلاثة فيحصل لك سلطنة الاستحضار والدرة منظومة تحبير التيسير ولم يترك من التيسير لفظة سمعناه كله على الشيخ في بلدنا زبيد سنة ثمانية وعشرين وثمان مائة

أبو جعفر عنه ابن وردان نا قل كذاك ابن خماز سليمان ذو العلا

اما ابو جعفر فهو يزيد بن القعقاع مولى لبني المخارق المخزومي سمي ام سلمة على رأسه صغيرا وهو من أجل شيوخ نافع قرئ عبد الله بن عمر في الكعبة فصلى بالناس توفي بالمدينة سنة ثمان وعشرين ومائة روى عنه عيسى بن وردان ابو الحارث الحذاء المدني القاري ولم اعثر على تاريخ وفاته وروى عنه ابن خماز وهو سليمان بن مسلم بن خماز ابو الربيع الزهري مولاهم المدني قديم الوفاة

ويعقوب قل عنه رويس وروحهم وإسحق مع إدريس عن خلف جلا

ويعقوب الثاني هو يعقوب بن اسحق البصري الحضرمي مولاهم من بيت العلم

والقراة

والقراة كان قيما بالقراة نحويا مخبرا توفي في ذي الحجة سنة خمس وما يتين وروى عنه محمد بن المتوكل اللؤلؤي شهر بويس وروى عنه ابو الحسن روح بن عبد المومن الثالث خلف بن هاشم البزار البغدادي مولى لبني كاهل روى عنه اسحق بن ابراهيم المروزي الوراق وادريس بن عبد الكريم الحداد

لنا في أبو عمرو والاول نافع وما لهم مع أصله قد تأصلا

ورمزهم في الرواة كأصلهم فإن خالفوا ذكروا لا فأهملا

وإن كلمة أطلقت فالشهرة اعتمد كذلك تعريفا وتنكيرا استمالا

وتنكيرا

الذي قرا ليعقوب كقراة ابي عمرو فان يعقوب قرا على ابي المنذر وقرا ابو المنذر على ابي عمرو وقراة ابي جعفر كقراة نافع لان نافعا قرا على ابي جعفر وقرا خلف على سليم وقرا سليم على حمزة وخالفوهم في مواضع فاذا خالفت لهم اصله ذكره في هذه المنظومة وما وافقوهم فيه اهمله واما اذا وافق ابي وردان مثلا قالون وابن جماز وشافعه ايضا ذكره فعلمت ان الضمير في قوله خالفوا للمشايخ فقط لا لرواتهم ورمز لكل شيخ وراويه وقد اصطلح فيها اصطلاحات الامام الشاطبي وربما يطلق الكلمة او يعبر بعبارة غامضة كما سترا ه مشروحا وقد اعتذر عن ذلك بقوله فالشهرة اعتمد واذا ذكر استغني به عن ذكر التعريف واذا ذكر التعريف استغني عن التنكير فائدة

خلف في اختياره لم يخرج عن القرا السبعة بل ولا خالف حمزة
والكسائي وابا بكر الا في نحو مع على قرية ودري وكذلك ورد
عنه السكت بين السورتين ولم يرد عن راويه في هذه المنظومة
لاختلاف في البسملة

البسملة وآخر القرآن

وَبَسْمِلْ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أَئِمَّةٌ ... وَمَالِكُ حَزْهُمْ وَالصِّرَاطَ فَأَسْجِلَا

اهل النحو ذكر الاستعاذة جريا على ما شرطه من انه اذا وافق كل
اصله في مسلة اهلها واما قوله في الحمد واحتاوه فصل اباه
وعاتنا فامره الا التفات اليه ولم يرد عن احد من الثلاثة قال
الجعبري في شرح نحج الدمانة وقد زاد لابي جعفر وخلف ان الله
هو السميع العليم البتة والمشهور عن القرا قديما وحديثا اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ان جهر القاري فجهرا وان اسر فسرا
فلا يزاد عليه ولا ينقص واشار الشيخ بقوله ايمة الى ابي جعفر
اي قرا بالبسملة كقالون وانما قال ذلك لانه لو سكت عنه لم يعلم
اهو يوافق قالون او ورشا وهكذا يفعل عند اختلاف الروايتين
في جميع القصيدة واما اذا كان الاختلاف بين خلاد وخلف
ووافق خلف في اختياره راويه عن حمزة فلا يتعرض لذلك
كما ستراه عند با الجزم وهذه قاعدة حسنة فلتستقم والله اعلم
وقرا خلف ويعقوب مالك بالالف وفهم ذلك من لفظه وقرا
خلف الصراط حيث وقع منكرا او معرفا بالصاد واشار بقوله

اسجلا اي اطلق ذلك في جميع القرآن وقد علمت قاعدته في
قوله لذلك تعريفا وتنكيرا اسجلا

وَبِالسِّينِ بِطْ وَالسِّينُ عَلَيْهِمْ لَدَيْهِمْ فَتَى وَالضَّمُّ فِي الْهَا تَحَلَّلَا
عَنِ الْبَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمَا تَنُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يَوَلِّهِمُ فَلَا

اي وقرا رويس في صراط والصراط حيث وقع بالسين وقرا خلف
بكسر الهاء من عليهم واليهم ولديهم وقرا يعقوب بضم الهاء بعد
الياء مطلقا الا في المفرد وذلك نحو عليهم وصياحيهم وفيهم واما نحو
وعليها وفيها وفيهن وايديهن ومثال المفرد عليه وفيه
ولحترز بسكون الياء عن نحو قوله تعالى فاقطعوا ايديهما وضم الهاء
رويش ان زالت الياء بالجزم او البنا نحو وقوم عذاب واذا لم
تاتهم باية فذلك اثنا عشر موضعا الا من يولهم فكسر الهاء
فيه وجه ضم هذه الهاء انه الاصل في هاء الضمير واستثني
من قولهم لاتباع الرواية والجمع بين اللغتين

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَاكِنٍ اتْبَعَا حَرْفَيْهِ أَصْلَهُ تَلَا

اي قرا ابو جعفر بضم ميم الجمع كاين كثير وقرا يعقوب بكسر ميم
الجمع اذا كان بعدها ساكن وقبلها كسرة نحو بهم الاسباب
ومن دونهم امرا بتين كابي عمرو وقرا بضمها اذا كان بعدها
ساكن وقبلها ضمة نحو عليهم القتال وربهم الله لها لهدر
وقد علمت انه يضم الهاء بعد الياء الساكنة مطلقا في هذا

لوو مثقلا وخففه كوح وقرا يعقوب اكن من الصالحين
بحذف الواو والجزم م
وَتَحْمَدُونَ حِمًا وَجَدْكُمْ بِالتَّاءِ وَتَدَّهِنُونَ حَلَا
وقرا يعقوب يوم يجعل بالنون وكسر وح واو وجدكم وقد
خلف طو تفاوت وخففه وقرا يعقوب لتتم به تدعون
بتخفيف الدال سالكة م
وَحَظَّ يُنَوِّنُ وَابْنُ كَثِيرٍ يَضُمُّ مَا الْأَوَّلَ هَادٍ خَيْلُهُ حِمًا
اي قرا يعقوب بالغيب في قليلا ما يؤمنون وقليلا
ما تذكرون وضم ابو جعفر ياسال حيم وجمع يعقوب
شهاداتهم وقرا ايضا ملخطيئاتهم بالجمع كما قبح م
ومن سورة لم يكن الى المرسلات ص
والله تعالى كان لما افتحا ان تقول تقول حز وقل انما الا
وقال فتى يعلم نضم طرى وحام وطا ورب اخفض حوى
س اي فتح ابو جعفر وانه تعالى وانه كان يقول وانه
كان رجال وانه لما قام وانا قوله تعالى وانا لما سمعنا
فليس نمراد وان كانت عبارة الناظم تشمله لانه لقط
بان مجرد وقد اعتذر عن ذكر وما شابهه بقوله
فالشهرة اعتمد وقرا يعقوب تقول الانس بفتح الشا
والثان والواو مشددة وقرا ابو جعفر قل انما بقصر قال

وقرا

وقرا خلف قال بالمد وضم رويس يا يعلم ان وقرا
يعقوب وطا بفتح الواو وسكون الطا وخفض يعقوب
رب المشرق لحمزة وضم ابو جعفر ويعقوب برا الرجز
بخفض
وَضُمَّ وَإِذْ أَدْبَرَ حَكَى وَإِذَا وَتِيرٌ وَيُدْكَرُ اذْ يَنِي وَسَلَاسِلَا حَلَا
لَدَى الْوَقْفِ وَاقْصُرْ طُلَ تَوَا سِيرًا وَلَا تَئِنُّ فَتِي وَالْقَصْرَ مِحْ الْوَقْفَ وَلَا
قوله ضم من تتمة البيت السابق وقد مضى شرحه وقرا
يعقوب واذ بسكون الذال وادبر بهمزة وسكون الدال
وابو جعفر بفتح الذال وبعدها الف وفتح دال دبر وعلم ذلك
من لفظه والبيت لا تترك الا بذلك وقرا ابو جعفر بالغيب
في لا يذكرون وقرا ايضا بالغيب في متى وقصر رويس
سلاسلا في الوقف وقرا خلف قوارير الاول بالتنوين ووقف
بالف ووقف رويس في قوارير الاول بالقصر ص ولا
وعاليهم انصب فز واستبرق اخفضا الاوسا ون الخطاب حما
س وقرا خلف عاليهم ثياب بنصب الباء وضم الها وخفض ابو
جعفر واستبرق وقرا يعقوب ويلتاون بالخطاب
ص ومن المرسلات إلى الغاشية
وَحُزْ أُقِّتَتْ هَمْزًا وَوَاوَ وَقِفْ إِذْ وَضُمَّ حَالَاتٍ افْتَحِ انْطَلِقُوا طُلَا
بِثَالِثٍ وَقَصْرٌ لَا يَنِينَ يَدٌ وَمُدَّ فَوْقَ رَمْزِ الرَّحْمِ بِالْخَفْضِ حُلَّا

اي وقرا يعقوب اتيت بالهمز وقرا ابو جعفر بالواو وخفف
القاف وقرا رويس جمالات بضم الجيم وفتح لام انطلقوا الى
ظل ذي هو الثاني وقصر روح لا يشئن بكسرة وهمزة ومده خلف وخفض
يعقوب رب السموات والرحمن لا يملكون لعاصم ص
تركى حلا اسد د ناخرة طب ونون منذ رقتلت شدد الاسعر ظلال
وحط نشرت خفف وضاد ظنين بالتكذيب غيبا اد وتعرف
ونضرة حزاذ وائل يصلى واخر البروج لخفص بوثر واخ حلا
قرا يعقوب بتشديد ان تركى ومد رويس ناخرة ونون
ابو جعفر منذ رمى وشدد قتلت من قوله تعالى باي
ذنب قتلت وشدد رويس سعرت وخفف يعقوب
نشرت وقرا يعقوب بضنين بالضاد وقرا ابن جعفر بغيب
بل يكذبون وقرا يعقوب وابو جعفر تعزروه في وجوههم
بضم التا وفتح الرا وقرا ابو جعفر في لوح محفوظ بالخفض
وخاطب يعقوب بل يوثرون ٥٥

ومن سورة العاشية الى اخر القرآن العظيم

وشمع منذ انعد كالكوني تا اخي وابا بهم شدد فقد ارعلا
قرا روح وابو جعفر لاسمع بالتا مفتوحة لاغية بالنصب
وشدد ابو جعفر بابا بهم ودال فقد ارعلا حلا
تحصون فامنذ اذ يعذب يوثق افتحا لك اذ معا لخفض

قرا

قرا ابو جعفر تحاضون بفتح الحا والمد كخفض وفتح يعقوب
لا يعذب ولا يوثق كالكسائي وقرا برفع فك وجر رقبة
ومد اطعام لخفض خلافا لاصله وقل لتدا منعه البرية
شدد اذ ومطلع فانسر قر وجمع تقبلا الا بعد ليلاف
الف منعه الافهم وكفوا سكون الفا خضر تكملا
قرا ابو جعفر بتشديد بد البدا وشدد البرية معا وكسر لام
مطلع خلف وثقل جمع مالا ابو جعفر وروح وقرا ابو جعفر
ليلاف بيا بعد اللام من غير همز وقرا ايضا الافهم بحذف
الياء وقرا يعقوب كفوا بسكون الفا وبهمز على اصله
وقرا خلف فيه وفي هذا بالسكون كاصله لكنه يهمز
يهمز وصلا ووقفا وقد تقدم انه يخالفه في باب الوقف
دم بظام الدرة احسب بعدها وتمام اضاحي فاحسن تقولا
معنى قوله احسب بعدها اي احسب حروف الدرة بالجمل
تجد عددها مائتين واربعين وذلك ان الراء مائتان
واللام ثلاثون والهاء خمسة والدال اربعة والالف واحد
وعام اضاحي احسب اضاحي بالجمل ان اردت ان تعرف
العام الذي نظمت فيه هذه القصيدة وذلك ان الضاد
عددها ثمانية والياء عشرة والحاء ثمانية والجيم ثلاثة
والالفين عن اثنين وذلك عام ثلاث وعشرين وثمانمائة

وفيه مع ناظمها عفى الله تعالى عنه والى حجه اشار بقوله
إضاحي فيه درة ما ادق ما استخرج واحسن ما استنبط
عرسه اوطان بنجد نظمها وعظم اشتغال البال وافي وكيف لا
صددت عن الشرف الحرام وزوري المقام الشريف المصطفى المرسلا
وصفني الاغتراب في الليل غفلة فاركبوا سيرا وكدت لاقبلا
فادركني اللطف الخفي ووددتي عنيزة حتى حلتي من تكفلا
فجلى وانصلى بطيبة انما زيارت تلغي مرادي وتسهلا
فيا نجح المسعى واعقد لموتنا وصل على خير الانام ومن تلا

اشار الشيخ بهذه الابيات الى واقعة جرت له مع العرب
وهو قاصد للحج وذلك حال نظمه لهذه القصيدة والشيخ
في غاية ما يكون من اشتغال ما يكون الخاطر وذلك ان
العرب خرجوا على الركب الذين الشيخ معهم فاخذوا جميع
ما معهم وكان وقت خروجهم في الليل في غفلة
حتى قال الشيخ كدت اقتل وصدوهم عن البيت الحرام
وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان الله تبارك
وتعالى تداركه برحمته منه ولطف ووجد من
تحمل بحمله وايصاله الى حرم النبي صلى الله عليه
وسلم وبلغه الله مراده من جمع شمله باولاده وذلك

الحمد والمنة وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم النبي الامي الطاهر الزكي بدر التمام ومصباح
الظلام وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا فيه ورضي
الله تعالى عن اصحابه واله وذريته
وازواجه الطاهرين والتابعين لهم
باحسان الى يوم الدين اللهم اغفر لنا
ولوالدينا ولجميع المسلمين والمسلمات
والمومنين والمومنات
انك سميع قريب مجيب
الدعوات وواقي
الفراغ من تعليق
هذا الشرح
في ٢ من ذي
الحجة الحرام
سنة
عمر

نهاية المخطوطة